

## ثمرات المطابع



الدكتور محمد عبد الحميد

طبيب مستشفى قلوب

وصاحب كتاب التشخيص الجراحي ، والحمل خارج الرحم ، والعمالية القيصرية ،

والعلاج بعد العمليات الخ

العلاج بعد العمليات<sup>(١)</sup> - تكلمنا في الجزء الأخير من « الزهور » ص ٣٢٨ عن كتاب « التشخيص الجراحي » الذي وضعه حضرة الدكتور محمد افتدي عبد الحميد ، وأثنينا على همه هذا الطيب البارع الدائب على اتحاف العالم العربي بانفس الكتب العلمية الطيبة . ولم يخطئ ظننا بصديقنا الدكتور عبد الحميد ، فانه ما كاد يفرغ من كتابه المتقدم ذكره حتى زف الى القراء كتاباً آخر متمماً له لا يقل عنه نفماً وفائدة ، وعنوانه يكفي للدلالة على أهمية موضوعه . فهو يتناول طرق العلاج الواجب اتباعها بعد كل عمية من العمليات الجراحية المختلفة تماماً للشفاء وتفادياً من المضاعفات التي تطرأ عادة على المريض . وقد اعتمد في كتابه هذا على مؤلف شهير للامامة لو كهارت ممري P. Lekhane Mummery فجاء البحث كافياً وافياً من حيث الموضوع ، طلياً واضحاً من حيث العبارة . اما الخدمة التي يقدمها الدكتور عبد الحميد فهي تعد من الاعمال التي يكفي ذكرها لاظهار فضل القائم بها . واذا نحن عرفنا القراء اليوم بصورته المادية بعد ان عرفوا صورته الادبية فلكي نذيع فضله وأدبه ونلقت كل قراء « الزهور » الى كتبه النفيسة حيث يجدون الفوائد الكثيرة تذكراً المؤتمر القبطي<sup>(٢)</sup> - هو من الكتب التي جاءتنا في عطلة الصيف فاضطررنا الى ارجاء الكلام عنه لليوم وان كان مضى على صدوره

( ١ ) طبع بمطبعة التقدم عدد صفحاته ٣٢٢ ثمنه عشرون قرشاً صاعاً وهو

يطلب من مؤلفه بقلوب ( ٢ ) طبع بمطبعة « الاخبار » عدد صفحاته ٣٦٧

وثنه نصف ريال وهو يطلب من مؤلفه بمصر

بضعة أشهر . وهو كناية عن مجموعة رسائل مصورة بحث فيها واضعها  
حضرة الكاتب المعروف توفيق افندي حبيب المحرر في جريدة «الأخبار»  
بمحا مسهباً في تاريخ المسألة القبطية والمؤتمر وما تلى وجرى فيه من  
الخطب والمناقشات . ولحضرة المؤلف معرفة واهتمام بشؤون طائفته وله  
في هذه المواضيع كتابات اصلاحية نافعة ، وان كان بعضها لا يتخلو من  
التطرف شأن كل الذين يحاولون بث روح جديدة في الاجسام القديمة .  
فمسي ان تحقق اماني النهضة التي يرجوها الكاتب الاديب

من أفواه الاسود<sup>(١)</sup> - نالت «رسائل الغرام» التي ينشرها  
حضرة الناثر الشاعر سليم افندي عبد الاحد في هذه المجلة تباعاً استحسان  
عموم القراء ، وراق الجميع حسن اسلوبها الكتابي وطلاوة انشائها . وقد  
أهدى لنا اليوم رواية بالعنوان المتقدم ترجمها عن الانجليزية وكان قد  
نشرها تباعاً في مجلة «الشرق والغرب» وهي كثيرة الوقائع متنوعة  
الحوادث رشيقة العبارة حسنة السبك مزينة برسوم جميلة وسيجد القراء  
فيها ما يلذم

تاريخ حرب فرنسا والمانيا<sup>(٢)</sup> - توجهت الانظار في المدة الاخيرة  
الى فرنسا والمانيا بسبب اشتداد الازمة المراكشية فكان ظهور هذا  
الكتاب في اوانه وهو من قلم جرجي افندي بني الطرابلسي منشيء مجلة

(١) طبع بالمطبعة الانكليزية الامركانية يولاق عدد صفحاته ١٩٦ وثمنه

فرنك ما عدا اجرة البريد

(٢) طبع بالمطبعة الجمالية بمصر عدد صفحاته ٢١٦ وثمنه ١٢ غرشاً صاغاً

« المباحث » وقد عني بإعادة طبعه بعد ما كان قد نشر في مجلة « الجنان » يوسف افندي توما البستاني وحبس ٢٠ في المئة من ثمنه لاعانة الاسطول العثماني . اما الكتاب فهو يتناول حوادث تلك الحرب الشعواء التي اتقدت نيرانها في السنة السبعين بين دولتي فرنسا وبروسيا وكان من أمرها ما كان ، وفيه رسوم أبطال تلك الوقائع الشهيرة . وكنا نتمنى زيادة اعتناء في ضبط أسماء الاعلام لاسيما وهي من الاسماء المشهورة ، فكثيراً ما ترد في الصفحة الواحدة مكتوبة على شكلين او مغلوطة في اكثر من حرف . وعلى كل فيسرتنا زيادة انتشار الكتب المفيدة في لغتنا وهذا التاريخ منها لغة العرب — لم يبق من حاجة الى تعريف القراء بمراسلنا البغدادي العلامة المدقق فان ابجائه عن بلاد العرب كان لها أجل وقع عند العلماء وكنا قد أشرنا في الجزء الخامس من هذه السنة الى قرب اصداره مجلة في بغداد . وها قد أنفذ هذا المشروع وجاءتنا الاعداد الاولى من « لغة العرب » محققة ما كانت ينتظر من أدبه الرائع وعلمه الواسع . وبدل الاشتراك في البلاد العربية ٩ فرنكات . والمكاتب تكون بعنوان دير الآباء الكرمليين في بغداد او بعنوان « الزهور » بمصر

مجلة الآثار — مجلة اخرى ادبية علمية أصدرها كاتب مدقق

معروف وهو عيسى افندي اسكندر المعالوف صاحب الآثار الادبية الكثيرة . وهي ستنال منزلة رفيعة في عالم الادب بهمة منشئها وسعة اطلاعه ونشاطه في العمل . قيمة الاشتراك : ريال ونصف . وفي البلاد

الاجنبية ١٠ فرنكات